كتاب مصباح ورسالهٔ ايساغوجى
سـ ١٣

١١ صوفيه
٢٥٢٤

١١ صوفيه
٢٥٢٤

ايساغوجي وشرحه والمصباح في النحو وغير ذلك

ملك العبد الفقير الى الله تعالى محمد ابن ابراهيم
ابن عمر ابن العاني

الحمد لله [illegible]

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير
احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

٣٥٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره
الصادر باختياره شره وخيره والصلوة على محمد الذي
انتشر به نهيه وامره فان كتاب الشيخ الامام قدوة
الحكماء اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
المشهور بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان
متعسرا وعلى بعضهم متيسرا اردت ان اكتب
بالتماسهم اوراقا تذليل عسيره وتعميم تيسيره والله خير
المتيسرين ايساغوجي ان للمنطقيين اصطلاحات
يجب استحضارها للمبتدي اذا اراد ان
يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي
وهو لفظ يوناني يراد به الكليات الخمس وهي النوع
والجنس والفصل والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف

معرفتها على بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن
والالتزام واقسام اللفظ والدلالة هي كون الشيء بحالة
يلزم من العلم به العلم بشيء اخر والاول هو الدال والثاني
هو المدلول فمن هذا عرفت ان الدليل هو الذي
يلزم من العلم به العلم بشيء اخر وكذا عرفت ان المدلول
هو الذي يلزم من العلم بشيء العلم به والدلالة ينقسم
الى طبيعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة
ههنا الدلالة الوضعية التي تكون بحسب وضع اللفظ
للمعنى وهي ثلث لان اللفظ الدال على معنى لا يخلو من
ان يدل على تمام ما وضع له او يدل على جزء ما وضع له او
يدل على ما يلازمه في الذهن فان كان الاول فالدلالة
دلالة بالمطابقة وان كان الثاني فالدلالة دلالة بالتضمن
وان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام مثال

الدلالة بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان
الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع الانسان
له وانما سميت هذه الدلالة مطابقة لان اللفظ
موافق لتمام ما وضع له من قولهم طابق النعل
بالنعل اذا توافقا ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان
اذا دل على احدهما اي على الحيوان او على الناطق
وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء
الذي في ضمنه فيكون دالا على ما في ضمنه ومثال الدلالة
بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة
الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ
لا يدل على كل امر خارج عنه بل على الخارج اللازم
له وانما قيد قوله على ما يلازمه بقوله في الذهن لان
الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لم يتحقق دلالة

الالتزام بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون
تحقق شرطه فاللازم باطل وكذى الملزوم لان العدم
كالعمى يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم
البصر عما من شانه ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة
في الخارج ثم اللفظ اما مفرد الخ لما فرغ
عن بيان الدلالات الثلث شرع في تقسيم اللفظ
فيقول اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومولف
لانه اما ان لا يراد بالجزء منه اي من اللفظ دلالة
كالانسان فانه لفظ لا يراد من جهة دلالة على جزء
معناه او يراد ذلك كقولك رامي الحجارة فانه لفظ
يدل جزءه على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات
له الرمي والحجارة تدل جسم معين فان كان الاول
فهو مفرد وان كان الثاني فهو مولف قوله

لايراد بالجزء منه دلالة صدقه على اربعة اقسام
الاول ان لايكون له جزء نحو ق علما والثاني ان
يكون له جزء لامعنى له نحو زيد علما والثالث ان
يكون له جزء ذو امعنى لكن لايدل عليه نحو عبد الله
علما والرابع ان يكون له جزء ذو بمعنى دال عليه
لكن لايكون مرادا نحو الحيوان الناطق علما لان معناه
ح الماهية الانسانية مع [illegible] التشخص
والمفرد اما كلي الخ المفرد ينقسم
الى جزئي وكلي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه
اشتراكه بين كثيرين فهو الجزئي كزيد علما فانه اذا
تصور امتناع صناعة صدقه على كثيرين وان لم
يمنع نفس تصور مفهومه اشتراكه بين كثيرين
فهو الكلي كالانسان فان مفهومه عند العقل لم يمنع

عن صدقه على كثيرين وانما قيد بنفس التصور لان من
الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة بالنظر
الى الخارج كواجب الوجود فان الدليل الخارجي قطع
عرق الشركة عنه لكن عند العقل لم يمنع عن صدقه
على كثيرين والالم نفتقر الى دليل اثبات الوحدانية
والكلي اما ذاتي الخ الكلي ينقسم الى
ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة جزئياته
او لايكون فان كان داخلا في حقيقة جزئياته فهو
ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه حقيقة
زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل فيه لكونه مركبا من الحيوان
والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن
داخلا في حقيقة جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة
فهو العرضي كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه

لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي الانسان
لما عرفت من انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتعين
انه خارج عنه فعلى هذا يكون نفس الماهية من العرضيات
لانها تخالف الذاتي بذلك التفسير وما يخالفه فهو
عرضي وقد يقال الذاتي ما ليس بخارج فح يكون
الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتي هو المنتسب
الى الذات فلا يجوز ان يكون الماهية ذاتية
والا لزم انتساب الشيء الى نفسه وهو ممنوع
لانا نقول هذه التسمية اي تسمية الماهية ذاتية
ليست لغوية حتى يلزم ذلك المحذور بل انما هي
اصطلاحية فلا يرد ذلك والذاتي اما مقول
الخ هذا شروع في بيان الكليات الخمس اعلم
ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل لانه ان كان

مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة اي لا
الخصوصية فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان
والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس
بما هما كان الحيوان جوابا عنهما واذا سئل عن
كل واحد منهما اي من الانسان والفرس لم يصح
ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لانه ليس بتمام
ماهية كل واحد منهما لانك اذا افردت الانسان
بالسؤال فيقول ما هو فجوابه ليس الا الحيوان
الناطق لكونه تمام ماهيته وكذا اذا افردت الفرس
بالسوال فجوابه الحيوان الضاحك لكونه تمام ماهيته
ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين با
لحقايق في جواب ما هو قوله كلي زايد لا طائل تحته
وقوله مقول متناول للجزئيات والكليات الخمس

وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان
الجزئي انما يقال على واحد وقوله مختلفين بالحقايق
يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين متفقين با
لحقايق وقوله في جواب ما هو يخرج الكليات الباقية
اعني الفصل والخاصة والعرض العام وان كان
الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية
معا فهو نوع كالانسان بالنسبة الى افراده اعني
زيدا وعمروا وبكرا وغير ذلك لانه اذا سئل عن زيد
وعمرو وغيرهما بما هم كان الجواب الانسان لانه
تمام مهيتهم المشتركة بينهم واذا سئل عن زيد فقط
كان الجواب الانسان ايضا لانه تمام ماهيته المختصة
به فتعين انه اعني النوع يكون مقولا في جواب
ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا ويرسم بانه

كلى

كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون
الحقيقة في جواب ما هو فقوله كلي زايد كما مر وقوله
مقول جنس للجزئي والكلي وقوله على كثيرين
يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد دون
الحقيقة يخرج الجنس لان النوع انما هو مقول على
كثيرين متفقين بالحقيقة بخلاف الجنس ومختلفين
بالعدد لكون افراده مختلفة بالعوارض والمشخصات
وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية
المذكورة وان كان غير مقول في جواب ما هو بل
في جواب اي شيء هو في ذاته وهو اعني المقول
في جواب اي شيء هو في ذاته لمميز الشيء عن شيء
يشارك في الجنس فهو فصل ولو قال او في وجوده
ايضا لكان قوله اشمل اللهم الا ان يقال اكتفى

بالجنس بناء على بطلان تركب تلك الماهية من
امرين متساويين او امور متساوية ولقائل ان
يقول فعلى هذا كان اللازم عليه ان لا يذكر الجنس
في التعريف وذلك اعني مايميز الشيء عما يشاركه في
الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان فانه اعني
الناطق يميز الانسان عما يشاركه في الحيوان
كالفرس والبغل والبقر وغيرها لانه اذا سئل
عن الانسان باي شيء هو في ذاته كان الجواب
انه ناطق لان السوال باي شيء هو انما يطلب به
يميز الشيء وكل مايميز الشيء يصلح للجواب فا
لناطق يصلح للجواب لتمييزه الانسان عن غيره
ويرسم اي الفصل بانه كلي يقال على الشيء
في جواب اي شيء هو في ذاته قوله كلي جنس للكليات

الخمس وقوله يقال على الشيء في جواب اي شيء هو
يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع
والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب اي شيء
هو والعرض العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله
في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت
مميزة للشيء لكنه لا في جوهره وذاته بل في عرضه
واما العرضي الخ العرضي اما لازم او مفارق
لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع
انفكاكه عنها والاول هو العرضي اللازم كالكاتب
بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرضي
المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة الى الانسان
وكل واحد منهما اي من العرضي اللازم والعرضي
المفارق اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص

بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضاحك بالقوة
والفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرض لازم
لا ينفك عن ماهية الانسان مختص بحقيقة واحدة
واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك بالفعل
عرض مفارق ينفك عن ماهية الانسان مختص
بها ويرسم اي الخاصة بانها كلية يقال على ما تحت
حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا قوله كلية مستدرك
كما مر غير مرة وقوله مقول على افراد حقيقة واحدة
جنس شامل للكليات وقوله فقط يخرج الجنس
والعرض العام لكونهما مقولين على ما تحت حقايق
وقوله قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لانهما مقولان
على ما تحتهما ذاتيا لا عرضيا وان لم يختص كل واحد
من اللازم والمفارق بحقيقة واحدة بل يعم حقايق

فوق واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة بالقوة
والفعل للانسان وغيره من الحيوانات فان المتنفس
بالقوة عرض لازم غير منفك عن ماهيات الحيوانات
غير مختص بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض
مفارق ينفك عن ماهياتها غير مختص بواحدة ويرسم
اي العرض العام بانه كلي يقال على ما تحت حقايق
مختلفة قولا عرضيا قوله كلي زايد كما مر وقوله يقال على
ما تحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة
لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وقوله قولا
عرضيا يخرج الجنس لانه ذاتي لا عرضي وكون هذه
التعريفات للكليات رسوما بناء على امكان ان
يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات التي ذكرناها
ملزومات متساوية لها الا ان المناسب ذكر التعريف

الذی هو اعم لان عدم العلم بانها حد و[د] لا یوجب
العلم بانها رسوم القول الشارح الخ
العلم علی قسمین احدهما قول شارح والآخر حجة لانه
ان کان تصورا مع عدم اعتبار الحکم فیه موصلا الی
المطلوب التصوری فهو القول الشارح وان کان
تصورا مع اعتبار الحکم فیه موصلا الی المطلوب التصدیقی
فهو حجة واذا عرفت هذا فنقول من تلک الاصطلاحات
المنطقیة المذکورة القول الشارح وهو التعریف اعم
من ان یکون حدا او رسما والحد قول دال علی ماهیة
الشیء قوله علی ماهیة الشیء یخرج الرسم کما سنبینه
هذا هو تعریف الحد وقیل لم یجز تعریفه لئلا یتسلسل
قلت لا نسلم لزوم التسلسل لان حد الحد نفس
الحد کان وجود الوجود نفس الوجود والحد التام

هو الذی یترکب عن جنس الشیء وفصله القریبین کا
لحیوان الناطق بالنسبة الی الانسان فانک اذا قلت
ما الانسان فیقال الحیوان الناطق ومثل هذا هو الحد
التام اما کونه حدا فلان الحد فی اللغة المنع وهو لکونه
مشتملا علی الذاتیات مانع عن دخول الغیر فیه واما کونه
تاما فلکون الذاتیات مذکورة بتمامها فیه والحد الناقص
هو الذی یترکب عن جنس بعید وفصله القریب کالجسم
الناطق بالنسبة الی الانسان فانه اذا سئل عن الانسان
بما هو واجیب بانه جسم ناطق کان الحد ناقصا اما کونه
حدا فلما مر واما کونه ناقصا فلعدم ذکر بعض الذاتیات
عنه والرسم ایضا ینقسم علی قسمین تام وناقص اما الرسم
التام فهو الذی یترکب عن جنس الشیء وخواصه اللازمة
له کالحیوان الضاحک فی تعریف الانسان اما کونه رسما

فلان رسم الدار اثرها ولما كان التعريف بالخاصة اللازمة
التي هي من اثار الشيء كان تعريفا بالاثر واما كونه تاما فلتحقق
الشبه بينه وبين الحد التام من جهة انه وضع فيه الجنس
وقيد بامر يختص بالشيء واما الرسم الناقص فهو الذي
يتركب عن العرضيات تختص جملتها لا كل واحد منها
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش
على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة
ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور العرضية مختصة
بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها لوجود البعض
منها في غيره ايضا اما كونه رسما فلما مر من ان الخاصة
اللازمة من اثار الشيء ويكون تعريفا بالاثر الذي
هو الرسم واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم
التام حتى لا يتحقق المشابهة بالحد التام تحققها بين الرسم

التام والحد التام   القضايا الخ   لما فرغ من القول
الشارح شرع في الحجة وهي القضايا المرتبة الموصلة الى
المطلوب والتصديقي والقضية قول يصح ان يقال
لقائله انه صادق فيه اي في قوله او كاذب فيه وهو الذي
تسميه بعضهم خبرا والقول هو المركب سواء كان لفظا
مركبا كما في القضية الملفوظة او مفهوما عقليا مركبا
كما في القضية المعقولة وسواء القول جنس يتناول
الاقوال التامة والناقصة وقوله يقال لقائله انه
صادق فيه او كاذب فصل يحترز به عن الاقوال
الناقصة والانشاءات كالامر والنهي والاستفهام
وغيرها وهي اي القضية ينقسم الى قسمين احدهما
حملية والاخر شرطية لان المحكوم عليه وبه في القضية
ان كانا مفردين فالقضية حملية والا فالقضية

شرطية وفيه نظر لان المحكوم عليه وبه لا يلزم ان يكونا
مفردين في الحملية كما تقول زيد ابوه قائم مثال الحملية
كقولنا زيد كاتب والشرطية اما شرطية متصلة وهي
التي يحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير
صدق قضية اخرى وهي موجبة ان حكم فيها
بصدق قضية على تقدير اخرى كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود وسالبة ان حكم فيها بسلب
صدق قضية على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا
ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية
منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين
فان حكم فيها بالتنافي ايجابا فالقضية منفصلة موجبة
كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا فان حكم فيها
بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس

اما ان يكون الانسان اسود او كاتب   والجزء
الاول الخ   الجزء الاول اي المحكوم عليه من القضية
الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان يحكم عليه بشيء
والجزء الثاني اي المحكوم به منها يسمى محمولا لانه انما وضع لان
يحمل على شيء والنسبة التي يرتبط بها المحمول بالموضوع تسمى
نسبة حكمية ولم يذكر المصنف الجزء الاخير والجزء الاول
من القضية الشرطية يسمى مقدما لتقدمه في الذكر والجزء
الثاني منها يسمى تاليا لكونه تابعا له وهو من التلو بمعنى
التبع   والقضية اما موجبة الخ   ينقسم القضية ثانيا
الى موجبة وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت
حكما بان يقال الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا
زيد كاتب وان كانت حكما بان يقال الموضوع ليس بمحمول
فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب   وكل واحد

منها الخ كل واحد من القضية الموجبة والسالبة
اما ان يكون مخصوصة او محصورة كلية كانت او جزئية
او مهملة لانه اذا كان الموضوع في القضية شخصا معينا
فالقضية مخصوصة كما ذكر في مثال الموجبة والسالبة
نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اما تسميتها مخصوصة
فلخصوص موضوعها وقد يقال لها شخصية لكون موضوعها
شخصا معينا وان لم يكن موضوعها اي موضوع القضية
معينا جزئيا بل يكون غير معين كليا فان بين كمية افراد
الموضوع من الكلية والجزئية فالقضية محصورة ومسورة
اما كونها محصورة فلحصر افراد موضوعها واما كونها مسورة
فلاشتمالها على السور الذي هو اللفظ الدال على كمية
افراد الموضوع حاصرا لها ومحيطا بها والسور ماخوذ
من سور البلد فكما انه يحصر البلد كذلك ذاك يحصر

افراد

افراد الموضوع وهذه المحصورة اما ان يحكم فيها على
كل الافراد وعلى بعضها وعلى التقديرين اما بالايجاب
او بالسلب فان كان الاول فالقضية كلية مسورة موجبة
كقولنا كل انسان كاتب او سالبة كقولنا لا شيء من
الانسان بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل
وفي الكلية السالبة نحو لا شيء ولا واحد كما ذكرنا وان
كان الثاني اي ان كان الحكم في القضية على بعض الافراد
فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض الناس
كاتب او سالبة كقولنا بعض الناس ليس بكاتب
والسور في القضية الجزئية الموجبة نحو بعض وفي
الجزئية السالبة نحو بعض ليس وليس بعض وليس
كل وان لم يكن كذلك اي ان لم يكن الموضوع في
القضية شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها على كل الافراد

او بعضها فالقضيه تسمى مهمله لاهمال بيان كمية الافراد
التى حكم عليها فاذن القسمة مثلثة كما نقله الشيخ فى الشفاء
لا يقال ان القضية الطبيعيه خارجة عنها فلا يصدق الحصر
لانا نقول الكلام فى القضايا المعتبرة والقضية الطبيعية
ليست معتبرة فى العلوم فخروجها عن التقسيم لا يخل
بالانحصار والمتصلة اما لزومية الخ لما فرغ
عن تقسيم الحملية شرع فى تقسيم الشرطية سواء كانت
متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة فتنقسم
الى قسمين احدهما لزومية والاخر اتفاقية لانه ان صدق
التالى فيها على تقدير وقوع المقدم لعلاقة بينهما تنشاء
عن ذات المقدم توجب ذلك فالقضية متصلة
لزومية والعلاقة ههنا ما بسببه يستلزم المقدم التالى
كالعلية والتضايف اما العلية فكقولنا ان كانت

الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع الشمس علة لوجود
النهار واما التضايف فكقولنا ان كان زيد ابا عمرو
فعمرو ابنه وان صدق التالى فى المتصلة على تقدير صدق
المقدم لا لعلاقة مذكورة بل على سبيل الاتفاق فالقضية
متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا
فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان ناطقا
وناهقية الحمار حتى يجوز العقل استلزام ناطقية الا
نسان ناهقية الحمار بل وافق الطرفان على الصدق
ههنا واما الشرطية المنفصلة فتنقسم الى ثلثة اقسام
حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه ان حكم فى القضية
بالتنافى بين جزئيها فى الصدق والكذب معا فالقضية
منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد فانه
حكم فى هذه القضية بامتناع اجتماع الزوج والفرد

على العدد وبامتناع ارتفاعهما عنه وانما سميت حقيقية
لان التنافي بين جزئيها اشد من التنافي بين جزئي
الاخيرين لانه في الصدق والكذب معا وهذا ليس
الا حقيقة الانفصال وان حكم في القضية بالتنافي
بين جزئيها في الصدق فقط فالقضية مانعة الجمع كقولنا
هذا الشئ اما حجر او شجر فانه حكم في هذه القضية بالتنافي
بين الحجر والشجر في الصدق فقط لا في الكذب لجواز
ان يكون الشئ لا حجرا ولا شجرا وانما سميت مانعة الجمع
لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها في الصدق وان حكم
في القضية بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط اي لا
في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان
يكون في البحر واما ان لا يغرق فانه حكم في هذه القضية
بالتنافي بين ان لا يكون في البحر وان يغرق لا بين ان

يكون

يكون في البحر وان لا يغرق لجواز ان يكون في البحر
وان لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على
منع الخلو بين جزئيها في الكذب وقد يكون المنفصلات
الخ المنفصلات المذكورة تتركب كل منها عن جزئين
غالبا كما مر وقد تتركب عن اكثر من جزئين اما المنفصلة
الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو
فانه حكم فيه بان هذا الجميع لا يجتمع على عدد ولا يخلو العدد
عن احدها وفيه نظر لان عين احد اجزاء الحقيقية
يستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع وبالعكس لامتناع
الخلو فلو تركبت الحقيقية من ثلثة اجزاء فصاعدا يلزم
الخلف لانه في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زايد
او ناقص او مساو يلزم ان يستلزم كونه زايدا كونه غير ناقص
ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا فينتج من هذا

ان يستلزم كونه زايدا كونه مساويا وقد كان بينهما منع
الجمع لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف وايضا يلزم
ان يستلزم كونه غير زايد كونه ناقصا ويستلزم ناقصا
كونه غير مساو فينتج من هذا ان يستلزم كونه غير زايد
كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة
حقيقية هذا خلف بل الحق ان الحقيقية تتركب من
حملية ومنفصلة كقولنا العدد اما ان يكون مساويا لذلك
العدد او زايدا عليه او ناقصا عليه والجزء الثاني اعني
قوله او زايدا الى اخره منفصلة والجزء الاول حملية
والاصل العدد مساو لذلك العدد او غير مساو له
لكن اذا لم يكن مساويا له كان زيدا عليه او ناقصا عنه
فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية اقيمت مقامها
فظن انها مركبة من ثلثة اجزاء ولكنها بالحقيقة مركبة

من

من الحملية والمنفصلة كما عرفت فلا تتركب الحقيقية
الا من جزئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها
قد تتركب من ثلثة اجزاء فصاعدا ولبيانها طول لا يليق
في هذا المختصر فليطلب في المطولات التناقض الخ
من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التناقض
وهو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي
لذاته ان يكون احدهما اي احدى القضيتين صادقة
والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
فان هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب
اختلافا يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة على حسب الواقع قوله اختلاف جنس يتناول
الاختلاف الواقع بين قضيتين ومفردين ومفرد و
قضية وقوله قضيتين اخرج الاختلاف الواقع بين

غير قضيتين وقوله بالايجاب والسلب اخرج الاختلاف
بالاتصال والانفصال والاختلاف بالكلية والجزئية
والاختلاف اختلاف المفردين فان الاختلاف
بالعدول والتحصيل وغير ذلك وقوله بحيث يقتضي
الخ اخرج الاختلاف بالايجاب والسلب لكن لا بحيث
يقتضي صدق احدهما وكذب الاخرى نحو زيد ساكن
زيد ليس بمتحرك لانهما صادقان وقوله لذاته يخرج الا
ختلاف بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق
احدهما وكذب الاخرى لكن لا لذات ذلك الاختلاف
نحو زيد انسان زيد ليس بناطق فان الاختلاف
في هاتين القضيتين انما يقتضي ان يكون احدهما
صادقة والاخرى كاذبة لان قولنا زيد ليس بناطق
في قوة قولنا زيد ليس بانسان او لان قولنا زيد انسان

في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته
ولا يتحقق ذلك الخ القضيتان اللتان
بينهما يقع التناقض لا بد من ان يكونا مخصوصتين
او محصورتين او مهملتين فان كانتا مخصوصتين
فلا يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما في ثماني وحدات
١ وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا في هذه الوحدة
لم تتناقضا نحو زيد قائم عمرو ليس بقائم ٢ وحدة
المحمول اذ لو اختلفتا في المحمول لم تتناقضا نحو زيد كاتب
زيد ليس بشاعر ٣ وحدة الزمان اذ لو اختلفتا
فيه لم تتناقضا نحو زيد قائم ليلا ليس بقائم نهارا
٤ وحدة المكان لانهما عند اختلافهما فيه لم تتناقضا
نحو زيد قاعد في الدار ليس بقاعد في السوق ٥
وحدة الاضافة اذ لو اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض

نحو زيد اب لعمرو زيد ليس باب لبكر ٦ وحدة القوة
والفعل لانهما لو اختلفتا فيهما بان يكون النسبة
في احدهما بالقوة وفي الاخرى بالفعل لم تتناقضا
نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة ليس بمسكر اي
بالفعل ٧ وحدة الكل والجزء لانه اذا اختلف الكل
والجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي اسود اي بعضه
ليس باسود اي كله ٨ وحدة الشرط لعدم التناقض
بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا الجسم
مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض ليس بمفرق للبصر
اي بشرط كونه اسود واذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين
اذا كان احدهما موجبة كلية كانت الاخرى سالبة جزئية
واذا كانت سالبة كلية كانت الاخرى موجبة جزئية
فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا

كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان
ونقيض السالبة الكلية انما هو الموجبة الجزئية كقولنا
لا شيء من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان
وكمية هذا سيأتي في المحصورات والحق ان ايراد المص
هذا اي قوله فنقيض الموجبة الكلية الخ ليس في موضعه
ههنا وانما موضعه بعد تحقق المحصورات المحصورات
الخ ان كانت القضيتان المتناقضتان محصورتين
لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكم اي في
الكلية والجزئية بان يكون احدهما كلية والاخر جزئية
وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات المذكورة فلو
قيد بعد قوله في الكمية ايضا لكان اولى ليكون اشارة
اليه اعني قوله اي اتفاقهما في الوحدات المذكورة وانما
قلنا انه لم يتحقق التناقض في المحصورتين الا بعد

اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان
كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب
والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب
وبعض الانسان ليس بكاتب فنقيض الكلية الجزئية
لا الكلية وبالعكس اعني نقيض الجزئية الكلية لا
الجزئية وان كانت القضيتان مهملتين فحكمهما حكم
المحصورتين لان المهملات من المحصورات في الحقيقة
من حيث انها في قوة الجزئيات   العكس الخ
من تلك الاصطلاحات المذكورة العكس وهو عبارة
عن ان يصير الموضوع في القضية محمولا والمحمول موضوعا
مع بقاء الكيف اي السلب والايجاب اي ان كان
الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان
سالبا كان العكس ايضا كذلك مع بقاء التصديق

التكذيب اي ان كان الاصل صادقا باي وجه كان
كان العكس كذلك وان كان كاذبا كان العكس
كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان
حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني اولا
وقلنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس
قولنا لا شيء من الانسان بحجر قلنا لا شيء من الحجر
بانسان ولو قال المصنف العكس هو جعل الجزء
الاول من القضية ثانيا والجزء الثاني اولا
لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا
وما هو المحمول لا يصير موضوعا اصلا ولئن سلمنا
ذلك لكن يخرج عن التعريف عكس الشرطيات وانما
قال بقاء السلب والايجاب لانهم تتبعوا القضايا
ولم يجدوها في الاكثر بعد الجعل المذكور صادقة لازمة

الا موافقة لهما في السلب والايجاب وانما اعتبر بقاء
الصدق لان العكس لازم للقضية لو فرض صدقها
وصدق الملزوم بدون صدق اللازم مستحيل ولم
يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم
كذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان كاذب
مع صدق عكسها الذي هو قولنا بعض الانسان
حيوان فعلى هذا قول المص والتكذيب لا يكون
الا خطاء ، والموجبة الكلية لا تنعكس كلية الخ
القضية التي تكون موجبة لا يلزم ان تنعكس
كلية بل يلزم ان تنعكس جزئية اما عدم انعكاسها
كلية فلئلا ينتقض بمادة تكون المحمول فيها اعم من
الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص
على كل الاعم وهو محال مثلا يصدق قولنا كل انسان

حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان والا لزم ان
يصدق الانسان الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها
جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد شيئا موصوفا
بالانسان والحيوان وهو ذات الانسان فيكون
بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المصنف في تعليل
انعكاسها جزئية والاولى منه ان يقال اذا صدق
كل انسان حيوان يلزم ان يصدق بعض الحيوان انسان
والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان
فيلزم المنافاة بين الانسان والحيوان فيصدق ليس
بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان
حيوان هذا خلف او نضم ذلك النقيض الى الاصل
لينتج سلب الشيء عن نفسه وهو ليس بموجود وهكذا
نقول كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بانسان

ينتج من الشكل الاول لا شئ من الانسان بانسان
وهو محال والموجبة الجزئية الخ القضية
الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان
القضية الكلية الموجبة تنعكس اليها والحجة ههنا
كالحجة التي ذكرناها فيها فانه اذا صدق بعض الحيوان
انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان
لانا نجد شيئا موصوفا بالحيوان والانسان فيكون
بعض الانسان حيوانا ونقول على تقدير صدق
قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق
بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه
وهو لا شئ من الانسان بحيوان ويلزم لا شئ
من الحيوان بانسان وقد كان بعض الحيوان
انسان هذا خلف او نضم هذا اللازم الى الاصل

حتى يلزم سلب الشئ عن نفسه كما مر والسالبة
الكلية يلزم ان تنعكس سالبة كلية وذلك لان انعكا
سها الى السالبة الكلية بين بنفسه لانه اذا صدق
لا شئ من الانسان بحجر يلزم ان يصدق لا شئ
من الحجر بانسان والا لصدق نقيضه وهو بعض
الحجر انسان وينعكس الى قولنا بعض الانسان
حجر وقد كان الاصل لا شئ من الانسان بحجر
هذا خلف او نضم النقيض وهو بعض الحجر انسان
الى الاصل لينتج سلب الشئ عن نفسه هكذا بعض
الحجر انسان ولا شئ من الانسان بحجر ينتج من الشكل
الاول بعض الحجر ليس بحجر وهو مستحيل لصدق
قولنا كل ما هو حجر حجر دائما والسالبة الجزئية
الخ السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس والا

لانتقض بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول
فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق
سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم
اعمه فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان
كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو
بعض الانسان ليس بحيوان لصدق نقيضه
وهو كل انسان حيوان والا يوجد الكل بدون
الجزء وهو محال وانما قيد قوله لزوما لانه قد يصدق
العكس في بعض المواد مثلا بعض الانسان ليس
بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس
بانسان   القياس الخ   المطلب الاعلى من
الاصلاحات المنطقية المذكورة القياس ورسموه
بانه قول مولف من اقوال متى سلمت لزم

عنها

عنها اي عن تلك الاقوال لذاتها قول اخر كقولنا
العالم متغير وكل متغير حادث فانه مركب من قولين
اذا سلما لزم عنهما لذاتهما العالم حادث والمراد
من القول اعم من ان يكون معقولا او ملفوظا
والمراد من الاقوال ما فوق قول واحد ليتناول القياس
المؤلف من قولين والقياس المولف من اقوال
ما فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان
لزم عنه لذاته قول اخر كعكسه المستوي وعكس نقيضه
وقوله اذا سلمت يشير الى ان تلك الاقوال لا يلزم
ان تكون مسلمة في نفسها بل يلزم ان يكون بحيث
اذا سلمت لزم عنها قول اخر ليدخل في التعريف القياس

الذی مقدماته کاذبة کقولنا کل انسان جماد و کل جماد
حمار فان هذین القولین وان کذبا فی نفسهما الا
انهما بحیث لو سلما لزم عنهما ان کل انسان حمار وقوله
لزم عنهما یحترز به عن الاستقراء والتمثیل لانهما
وان سلم مقدماتهما لا یلزم ان یلزم عنهما شیء اخر
لامکان التخلف فی مدلولهما فیهما وقوله لذاته یحترز
به عن القیاس الذی یلزم عنه بعد التسلیم قول
اخر لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبیة کما فی قیاس
المساواة وهو ما یترکب من قولین بحیث یکون
متعلق محمول اولهما موضوع الاخر کقولنا ا مساو ب
و ب مساو ج فان هذین القولین یستلزمان ان ا

مساو ج لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبیة وهی
ان کل مساوی المساوی مساو وانما قال من اقوال
ولم یقل من مقدمات لئلا یلزم الدور لان المقدمة
قد عرفوها بانها ما جعلت جزء القیاس فاخذوا القیاس
فی تعریفها ولو اخذت ایضا فی تعریف القیاس لزم
الدور وهو اما اقترانی الخ القیاس ینقسم الی
قسمین اقترانی واستثنائی لانه ان لم یکن عین النتیجة
او نقیضها مذکورا فیه بالفعل فهو اقترانی کقولنا کل
جسم مؤلف وکل مؤلف محدث فکل جسم محدث وان
کان عین النتیجة او نقیضها مذکورا فیه بالفعل فهو
فهو استثنائی کقولنا ان کانت الشمس طالعة

فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود
لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة
وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة
غير مستثناه وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله
على اداة الاستثناء والمراد من كون عين النتيجة او
نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون طرفاها او
طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة
والمشترك بين المقدمتي القياس الخ اعلم ان
المشترك المكرر بين المقدمتي القياس فصاعدا
يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء
كانا موضوعا ومحمولا او مقدما وتاليا وقد مر بيانها انفا

وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب
والاخص اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول المطلوب
يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون
اكبر والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر
تسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فتكون ذات الاصغر
وهذا ليس الا معنى الصغرى والمقدمة منها التي فيها
الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر
وهذا ليس الا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى
في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية تسمى
قرينة وضربا ولم يذكر المص هذا وهيئة التاليف
اي الهيئة الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى

تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان
كان محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى فهو الشكل
الاول نحو كل ج ب وكل ب ا وان كان بالعكس
اى ان كان موضوعا فى الصغرى محمولا فى الكبرى فهو
الشكل الرابع نحو كل ج ب وكل ا ج وان كان اى الحد الاوسط
موضوعا فيهما اى فى الصغرى والكبرى نحو كل ج ب
وكل ج ا فهو الشكل الثالث وان كان اى الحد الاوسط
محمولا فيهما اى فى الصغرى والكبرى نحو كل ج ب
ولا شىء من ا ب فهو الشكل الثانى فهذه هى الاشكال
الاربعة المذكورة فى المنطق والشكل الرابع
الخ من هذه الاشكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع

بعيد

بعيد عن الطبع جدا ولا يتحصل المطلوب به الا با
لتعسير وانما يتحصل بالاشكال الباقية بالتيسير
ومن هذه الباقية ما هو اقرب من الطبع هو الشكل
الاول والباقية اعنى الثانى والثالث والرابع ترتد
عند الاحتياج الى الاول والذى له طبع مستقيم وعقل
سليم لا يحتاج الى رد الشكل الثانى الى الاول لانه
اقرب الباقيين اليه لمشاركته اياه فى الصغرى وهى
اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب
الذى هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب
لاجله واعلم ان الشكل الثانى انما ينتج اذا كانت
مقدمتاه اى الصغرى والكبرى فيه مختلفتين بالايجا

و السلب اى اذا كان احدهما موجبة كانت الاخرى
سالبة والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين وايا ما
كان يتحقق الاختلاف فى النتيجة اما اذا كانتا موجبتين
فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان
والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى وقلنا كل فرس
حيوان كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين
فلانه يصدق لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الفرس
بحجر والحق السلب ولو بدلنا الكبرى وقلنا لا شئ
من الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا
وجد الاختلاف بين المقدمتين بالايجاب والسلب
ومع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى فى هذا الشكل والا

لا

لاختلف النتيجة كقولنا لا شئ من الانسان بفرس وبعض
الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا وبعض
الصاهل فرس كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب
الكبرى واما على تقدير سلبها فلانه يصدق قولنا
كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان
والحق الايجاب واذا قلنا بعض الحجر ليس بحيوان
كان الحق السلب ولم يذكر المص هذا الشرط
والشكل الاول هو الذى جعل معيار العلوم الخ
لما كان الشكل الاول من الاشكال اصلا والباقية
مردودة اليه ولهذا ما جعل معيار العلوم الا ذلك اورد
المص ههنا مع ضروبه دون غيره ليجعل دستورا اى

قانونا يستنتج منه المطلوب وضروبه المنتجة اربعة
لان القسمة العقلية تقتضي ان يكون ستة عشر
فسقط منها اثنا عشر كما بين في المطولات وبقي اربعة
اضرب الضرب الاول هو ان يكون من موجبتين
كليتين والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب
الثاني ان يكون من كليتين والكبرى سالبة
والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مولف ولا شئ
من المؤلف بقديم ينتج لا شئ من الجسم بقديم والضرب
الثالث ان يكون من موجبتين والصغرى جزئية
والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مولف وكل

مولف

مولف حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب
الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة
كلية كبرى والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم
مولف ولا شئ من المولف بقديم ينتج بعض الجسم
ليس بقديم ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية
الكبرى شرط في الشكل الاول والا لاختلف النتيجة اما
الاول فلانه يصدق لا شئ من الانسان بفرس وكل
فرس حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى
بقولنا كل فرس صاهل كان الحق السلب واما
الثاني فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض
الحيوان فرس والحق السلب واذا قلنا بعض الحيوان

ضاحك كان الحق الايجاب   والقياس الاقترانی
الخ   لما قسم المص القياس من قبل الى اقترانی [الى]
واستثنائی اراد ان یبین ان کل واحد منهما من
ای شیء يتركب فقال القياس الاقترانی اما ان يتركب
من مقدمتين حمليتين كما مر من قولنا كل جسم
مولف وكل مؤلف محدث فان كلا من هاتين المقد
متين حملية واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين
متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وان كان النهار موجودا فالارض مضيئة
ينتج من اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين ان
كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد من

من المتصلتين متصلتان لزوميتان لا اتفاقيتان كما
ذكر في المطولات واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين
منفصلتين كقولنا كل عدد اما فرد او زوج وكل زوج
فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج من هاتين المنفصلتين
العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما ان
يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية ومقدمة متصلة
سواء كانت الحملية صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس
كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان
جسم ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما متصلة والاخرى
حملية كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما ان يتركب
من مقدمة حملية ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية

صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد
اما فرد واما زوج وكل زوج فهو ينقسم بمتساويين ينتج
من هاتين المقدمتين اللتين اولاهما منفصلة والاخرى
حملية كل عدد فهو اما فرد او ينقسم بمتساويين واما ان يركب
من مقدمة متصلة ومقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة
صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان
هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج
من ملمتين المقدمتين فهو اما ابيض او اسود ينتج من
هاتين المقدمتين اللتين اولاهما متصلة والاخرى
منفصلة كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض او
اسود واما القياس الاستثنائي الخ لما فرغ

عن بيان القياس الاقتراني شرع في بيان القياس
الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي مركب
دائما من مقدمتين احدهما شرطية والاخرى وضع
احد جزئيها اي اثباته او رفعه ليلزم وضع الجزء الاخر
ورفعه سواء كانت متصلة او منفصلة اما ان كانت
متصلة فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود ولو قلت
لكن النهار ليس بموجود ينتج الشمس ليست بطالعة
واما ان كانت منفصلة فكقولنا دائما اما ان يكون
العدد زوجا او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج
انه ليس بفرد ولو قلنا لكنه ليس بزوج ينتج انه
فرد واذا عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة
في القياس الاستثنائي ان كانت متصلة فاستثناء

عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم انفكاك اللازم
عن الملزوم فيبطل الملازمة واستثناء نقيض التالي
ينتج نقيض المقدم والا لزم وجود الملزوم بدون اللازم
فيبطل الملازمة ايضا كما رايت في المثال الاول وان
كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي
منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين سواء كان
مقدما او تاليا ينتج نقيض الجزء الاخر لامتناع الجمع
بينهما واستثناء نقيض احدهما اي احد الجزئين كذلك
ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما كما رايت في المثال
الثاني فعليك بالتامل في المثالين المذكورين هذا
اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت ان تدرك
البحث بكماله في المنفصلات فارجع الى الرسائل
المطولة ، البرهان الخ من الاصطلاحات

المنطقية المذكورة اي التي يجب استحضارها عند
الخوض في شيء من العلوم البرهان وهو يرسم بانه
قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين
كما مر من الامثلة واليقين هو اعتقاد الشيء بانه
لا يمكن ان يكون الا كذلك مطابقا للواقع غير ممكن
الزوال واما اليقينيات فاقسام منها اوليات
وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين كقولنا
الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء
ومنها مشاهدات وهي ما يحكم فيه بالحس سواء كان
من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا
وخوفا ومنها مجربات وهي ما يحتاج العقل
فيه في جزم الحكم الى تكرار المشاهدة مرة بعد اخرى

كقولنا السقمونيا يسهل الصفراء وهذا الحكم انما حصل
بواسطة مشاهدات كثيرة ومنها حدسيات وهي ما
لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرر
المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس
لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه
من الشمس قربا وبعدا ومنها متواترات وهي
ما يحكم العقل فيه في جزم الحكم بواسطة السماع
من جمع كثير استحال العقل توافقهم على الكذب
كقولنا محمد صلعم ادعى النبوة واظهر المعجزة على
يده ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم
العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند
تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط
حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين

والوسط ما يقرن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وكذا
والجدل الخ من الاصطلاحات المنطقية
المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة
كالمقدمات التي الغرض في ترتيبها الزام الخصم وهو
ظاهر ومنها الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه ومقدمات مظنونة والغرض
فيه ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم كما يفعله
الخطباء والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس مركب
من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض كما اذا
قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت
في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس
وتنفرت عن اكلها ومنها المغالطة وهي قياس مركب
من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او مركب

من مقدمات وهمية كاذبة والغلط اما من جهة الصورة
فلقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها
فرس وكل فرس صهال لينتج ان تلك الصورة صهالة
واما ما يكون من جهة المعنى فكقولنا كل انسان وفرس
فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس لينتج ان
بعض الانسان فهو فرس واعلم ان ما عليه
الاعتماد والتعويل من هذه القياسات
انما هو البرهان لكونه مركبا من
المقدمات اليقينية ولكن
هذا اخر ما كتبنا من الاوراق
لايضاح ما في كتاب
ايساغوجي

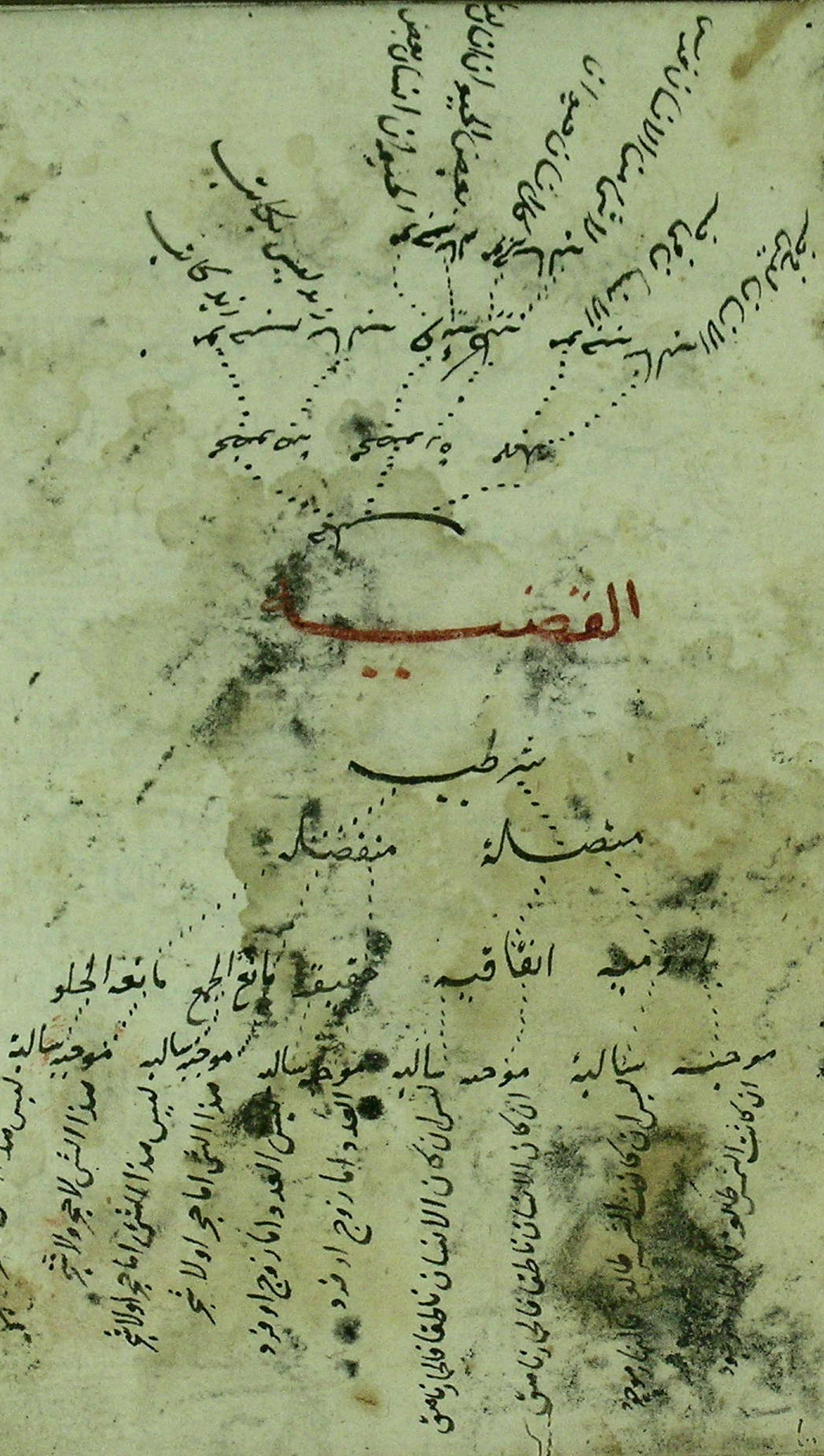

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ الامام العلامة افضل المتاخرين قدوة
الحكما الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه
وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية
طريقه ونصلي على محمد وعترته اما بعد فهذه رسالة في المنطق
اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ شيئا من
العلوم مستعينا بالله انه مفيض الخير والجود ايساغوجي
اللفظ الدال على ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن
ان كان له جزؤ وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالا
نسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما
بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ

اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة كالانسان
واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كقولك رامي
الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور
مفهومه وقوع الشركة كالانسان واما جزئي وهو الذي
يمنع نفس تصور مفهومه ذلك كزيد والكلي اما ذاتي
وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي بخلافه
كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذاتي اما مقول
في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي
مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو

واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية
معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع
ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب
ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته
وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي
يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته والعرضي
فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرضي اللازم
او لا يمتنع وهو العرضي المفارق وكل واحد منهما
اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك

بالقوة والفعل للانسان وترسم بانها كلية يقال على ما
تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا حقايق فوق واما ان يعم
واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل
للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي
يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا **القول**
الشارح الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي
يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام
والحد الناقص وهو الذي يتركب عن جنس بعيد وفصله القريب
كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام
وهو الذي يتركب عن جنس الشيء وخواصه اللازمة

كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص
وهو الذي يتركب عن العرضيات تختص جملتها بحقيقة
واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه
عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك
بالطبع القضايا القضية قول يقال لقائله انه صادق
فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب واما
شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد
اما ان يكون زوجا او فردا والجزء الاول من الحملية
يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول من الشرطية
يسمى مقدما والثاني يسمى تاليا والقضية اما موجبة

كقو

كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب
وكل واحد منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة
كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب
واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب
وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون
كذلك يسمى مهملة والمتصلة اما لزومية كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية
كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة
اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد وهي مانعة الجمع والخلو
واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر واما
مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما

ان لا يعرف وقد يكون المنفصلات ذات اجزا
كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو والتناقض
باختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث
يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا
يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول
والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل
والجزء والكل والشرط فنقيض الموجبة الكلية
انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان
وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة
الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان

بحيوان وبعض الانسان حيوان فالمحصورات
لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكلية
والجزئية لان الكليتين قد يكذبان كقولنا كل
انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب
والجزئيتين قد يصدقان كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب والعكس
هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء
السلب والايجاب بحاله والتصديق والتكذيب
بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق
قولنا كل انسان حيوان فلا يصدق كل حيوان
انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان

حيوان فانا نجد شيا موصوفا بالانسان والحيوان
فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية
تنعكس جزئية بهذه الحجة ايضا والسالبة الكلية تنعكس
كلية وذلك بين بنفسه فانه اذا صدق لا شيء من الانسان
بحجر بانسان والسالبة الجزئية لا تنعكس لعدم اللزوم وما
لانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق
عكسه القياس قول مؤلف من اقوال متى سلمت
لزم عنها لذاتها قول اخر وهو اما اقتراني كقولنا
كل جسم مركب وكل مركب محدث فكل جسم محدث
واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس

ليست بطالعة والمكرر بين المقدمتي القياس
فصاعدا يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى
حدا اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها
الاصغر يسمى الصغرى والتي فيها الاكبر يسمى الكبرى
وهيئة التاليف من الصغرى والكبرى يسمى شكلا
والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا
في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول
وان كان بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعا
فيهما فهو الثالث ومحمولا فيهما فهو الثاني فهذه
الاشكال الاربعة مذكورة في المنطق والشكل
الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له طبع مستقيم

وعقل سليم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما
ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالسلب
والايجاب والشكل الاول هو الذي جعل معيار
العلوم فنورده هنا دستورا يستنتج منه المطلوب
وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم
مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث
الثاني كل جسم مولف ولا شيء من المولف
بقديم فكل جسم ليس بقديم الثالث بعض الجسم
مولف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث
الرابع بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف
بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراني

اما من حمليتين كما مر واما من متصلتين كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان
النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت
الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين
كقولنا كل عدد فهو اما فرد او زوج وكل زوج
فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج العدد اما فرد
او زوج الزوج او زوج الفرد واما من حملية ومتصلة
كقولنا كل ما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان
جسم ينتج كلما كان هذا انسانا فهو جسم واما من حملية
ومنفصلة كقولنا كل عدد فهو اما فرد واما زوج
وكل زوج فهو ينقسم بمتساويين ينتج كل عدد

فهو اما فرد او انقسم بمتساويين واما من منفصلة
ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا
انسانا فهو اما ابيض او اسود واما القياس
الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت
متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي
واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم وان
كانت منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين ينتج
نقيض التالي واستثناء نقيض احدهما ينتج عين
التالي البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات
يقينية لانتاج اليقين واما اليقينيات فاقسام

برهان جدل خطابه
شعر وغلط كتابه

اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل
اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا
يسهل الصفراء وحدسيات كقولنا نور القمر
مستفاد من الشمس ومتواترات كقولنا
محمد صلعم ادعى النبوة واظهر المعجزة
على يديه وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة
زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو
الانقسام بمتساويين الجدل هو قياس
مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة قياس
مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه

او مظنونة والشعر مؤلف من مقدمات تنبسط
منها النفس او تنقبض والمغالطة مؤلفة
من مقدمات شبيهة بالحق او بالمشهور
او من مقدمات وهمية كاذبة
والعمدة هو البرهان والله
اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

حرره الفقير
حسام الخفير(؟)

قال النبي صلعم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فاحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

رايت العلم نور الانام كضوء الشمس لاح بلا غمام
وضوء الشمس يذهب كل يوم ونور العلم يبقى بالدوام

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذى الانعام جاعل النحو فى الكلا م
كالملح فى الطعام والصلوة على نبيه محمد سيد
الانام وعلى اله واصحابه مؤيدى الاسلام فان
الولد الاعز لا زال كاسمه مسعودا واكى
اهل الخير مودودا لما استظهر مختصرا لاقناع
وكشف بحفظه عنه فضلة القناع واحاط
بمفرداته حفظا واتقن ما فيه من النحو معنى
ولفظا اردت ان امطه من الكلام المحقق
والحبر المدقق ابى بكر عبد الرحمن الجرجانى
سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه حتى يعلق بطبعه

من

من لفظه الحلو ما ينفجر منه ينابيع النحو فنظرت فى
مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة فو
جدت اكثرها تعاورا بين الائمة المائة والجمل والتتمة
فاستطلت ان اكلفه جمعها واحمله رفعها كراهة
ما فيها من الاشباه المعادة وان كانت لا تخلوا
من الافادة فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت
عن كل منها ما تكرر استثقالا للمعاد واستقلا
للمفاد غير مدخر فضل النصيحة ولم اطو ذكر
شئ من مسائلها الا ما نذ او شاع فيما بينهم
وانتشر ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا ما كان
بالزيادة حريا وترجمته بكتاب المصباح

ليستضئ بانواره ويستفي مغانم اثاره وكسرته
على خمسة ابواب الباب الاول في الاصطلاحات
النحوية الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية
الباب الثالث في العوامل اللفظيه السماعية
الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس
في فصول من العربية

الباب الاول في الاصطلاحات النحوية

كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة
وجمعها كلمات وكلم وهي ثلثة انواع اسم وفعل
وحرف فالاسم ما جاز ان يحدث عنه كزيد
والعلم والجهل في قولك خرج زيد والعلم
حسن والجهل قبيح او كان في معنى ما يحدث

عنه

عنه كاذ واذا ومتى ونحوها فانك لا تحدث
عنها للزوم ظرفيتها لكنها في معنى الوقت
وهو مما يحدث عنه في قولك مضى الوقت
وطاب الزمان واتسع المكان ومن
علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه
نحو الغلام والفرس والجر نحو بزيد والتنو
ين نحو رجل والفعل ما دخله قد وسوف
والسين نحو قد خرج وسيخرج وسوف
يخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج واتصل به
الضمير المرفوع نحو اكرمت واكرما واكرموا
وتاء التانيث الساكنة نحو نصرت ونعمت

وبئست وله ثلاثة امثلة المفتوح الاخر نحو
نصر واكرم ودحرج ويسمى الماضي والثاني
ما يتعاقب على اوله احدى الزوايد الاربع
وهي اليا للغايب المذكر والتا للمخاطب
المذكر او الغايب المونث والالف للمتكلم
الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او
مونثا نقول يفعل هو وتفعل انت او هي
وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع
وهو مشترك بين الحاضر والمستقبل
واذا دخلت عليه لام الابتدا خلص للحال
قال الله تعالى اني ليحزنني واذا دخلت عليه

السين او سوف خلص للاستقبال الثالث
موقوف الاخر ويسمى الامر نحو انصر وكذا
كل ما كان مشتقا على طريقة افعل نحو
عد وضع وجرب وحاسب والحرف ما
جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل
نحو هل وبل وذلك لان الاسم يكون
حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف
اداة بينهما لا يكون حديثا ولا محدثا
عنه واذ قد عرفت ان كلا من هذه الثلاثة
يسمى كلمة فاعلم انه اذا ائتلف منها اسم
وفعل او اسمان وافاد سميتا كلاما

و محدثا عنه والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه

وجملة والجمل اربع فعلية و اسمية كما ذكرنا
وظرفية وشرطية نحو عندي مال وان
تاتني اكرمك وكل منها تقوم مقام المفرد فتكتسي
اعرابه محلا ويكون فيها ضمير عايد الى
الاسم الاول وذلك في ستة مواضع في
خبر المبتداء والخبر في باب كان والخبر في
باب ان والمفعول الثاني في باب ظننت
وصفة النكرة والحال وستري ذلك **فصل**
الاعراب ان تختلف اخر الكلمة باختلاف
العوامل نحو جاءني زيد ورايت زيدا و
مررت بزيد وما في اخره الف لا يظهر فيه

الاعراب كالعصا والرحى وما في اخره ياء مكسور
ما قبلها يسكن في الرفع والجر ويتحرك في النصب
نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورايت
القاضي قال الله تعالى اجيبوا داعي الله وما
سكن قبل واوه ويايه كدلو وظبي فحكمه
حكم الصحيح **واصل الاعراب** ان يكون بالحركات
وقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة
مضافة نحو ابوه واخوه وفوه وهنوه وحموها
وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت
بابيه فتدل الواو على الرفع والالف على النصب
والياء على الجر وفي التثنية بالالف والياء والجمع

بالواو والياء والنون نحو جاءني مسلمان
ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت
بمسلمين ومسلمين وفي كلا مضافا الى مضمر
فحكمه حكم المثنى تقول جاءني كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما واذا اضيف الى مظهر
فحكمه حكم العصا لفظا تقول جاءني كلا
الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا
الرجلين ويستوي النصب والجر في خمسة
مواضع وهي التثنية والجمع كما ذكرنا والثا
لث جمع المونث السالم بالالف والياء نحو جاءني
مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات

والرا

والرابع ما لا ينصرف نحو جاءني احمد ورايت
احمد ومررت باحمد والخامس الضمير
في الومنك ومررت بك وانه وله وكذا الجميع
ومن قيام الحرف مقام الحركة النون في
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين فانها علامة الرفع وتسقط
في الجزم والنصب نحو لم يفعلا ولم يفعلوا
ولم تفعلوا ولم تفعلي ولن يفعلا ولن تفعلا
ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي ومن
ذلك حروف المد واللين في الفعل المعتل
اللام فانها تثبت ساكنة نحو يغزوا ويرمي

وتسقط في الجزم سقوط الحركة نحو لم يغز
ولم يرم ولم يخش وتحرك الواو والياء
في النصب نحو لن يغزو ولن يرمي وتثبت
الالف ساكنة في النصب مثلها في الرفع
نحو لن يخشاها لامتناعها عن الحركة
الاسماء على ضربين معرب وهو ما اختلف
اخره باختلاف العوامل كما ذكرنا ومبني
وهو ما حركته وسكونه لا بعامل ثم المعرب
على ضربين منصرف وهو ما يدخله الجر مع
التنوين وكان في موضع الجر مفتوحا والا
سباب المانعة من الصرف تسعة التعريف

والتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل
والعجمة والتركيب والجمع الاقصى والالف
والنون المضارعتان لالفي التانيث متى
اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد
منع الصرف وما وجد ذلك فيه احد عشر
اسما خمسة حالة التنكير وهي افعل صفة نحو
احمر وفعلان الذي مونثه فعلى نحو سكران
وسكرى والمعدول له نحو ثلاث ورباع عدلا
عن ثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وما في
اخره الف التانيث ممدودة او مقصورة
كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى والجمع الاقصى

كاساور وانا عيم وما كان على مثالهما
من المجموع مما بعد الفه حرفان او ثلاثة
اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح وان
كان الاوسط متحركا كان الاسم متصرفا
كصياقلة فان كان الثاني الحرفين بعد
الالف ياء حذفتها في الرفع والجر ونونت
الاسم واثبتها في النصب بغير التنوين نحو جاء
جوار ومررت بجوار ورايت جواري فاعلم
وسنة حالة التعريف وهي الاسم الاعجمي
نحو ابراهيم واسماعيل فان سميت بنحو
لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة النكرة

في منع الصرف غير موثرة وما في اخره الف
ونون مزيدتان كعثمان وسفيان وما
فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد ويشكر
والمعدول كعمر وزفر عدلا عن عامر
وزافر المعرفتين والمونث لفظا نحو طلحة
وزينب والاسمان جعلا اسما واحدا
كمعديكرب وبعلبك وكل ما لا ينصرف
في المعرفة ينصرف في النكرة الا نحو احمر ان
سمي به رجلا وكذا ما فيه الف التانيث
مقصورة او ممدودة وفعلان الذي
مونثه فعلى والجمع الاقصى والثلاثي

وسلمى او معنى كسعاد

الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه
نحو هند ودعد ونوح ولوط وما فيه سبب
ثالث كماه وجود لم يصرف البتة وكذا المتحرك
الاوسط نحو سقر فان حكمه حكم الرباعي كسعاد
وزينب ونحو حذام فيه مذهبان الاعراب
مع منع الصرف لكونها معدولة عن حاذمة
والاخر البناء على الكسر وعليه قول الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت
حذام وكذا فعال التي بنداء المونث نحو
يا لكاع ويا فساق ويا خباث وفعال التي
بمعنى الامر نحو نزال وتراك بمعنى انزل

واترك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او
دخله الالف واللام انجر تقول مررت
بالاحمر والحمراء وبعمركم وبعثماننا والمبني
ضربان لازم وعارض فاللازم ما تضمن
معنى الحرف ومتى وكيف وما اشبه
ذلك كالتي والذي ونحو ذلك من وما
والعارض في خمسة اشياء المضاف
الى ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى
المفرد المعرفة نحو يا زيد والنكرة المفردة
مع لا لنفي الجنس نحو لا رجل في الدار والمركب
نحو خمسة عشر وما حذف منه المضاف اليه

وهو قبلُ وبعدُ وفوقُ وتحتُ وكذا باقي
الجهات الست تقول جئتك من قبل زيدٍ
ثم تترك الاضافة وتنويها فتقول من قبلُ
ويسمى هذه غايات على معنى ان غاية المضاف
بالمضاف اليه فلما اقتطع عنه صار حدا
ينتهي عندها والمبني اللازم من الافعال
الماضي والامر بغير اللام والعارضُ
المضارع اذا اتصل به نونُ ضمير جماعة
النساء او نون التاكيد نحو يفعلن وهل
تفعلن واما الحروف فلا يكون بناؤها
الا لازما لانه لا حظ لها في الاعراب واعلم

ان هذه الكلمات منها ما يعملُ ويُعمل فيه
كعامة الاسماء والفعل المضارع ومنها ما
يعمل ولا يُعمل فيه كالحروف العاملة و
الفعل الماضي والامر بغير اللام والاسماء
المتضمنة لمعنى إن غير اي ومنها ما لا
يَعمل ولا يُعمل فيه كغير العوامل من
الحروف والمضمرات ونحوها والعامل
عندهم ما اوجب كونَ اخر الكلمة على
وجه مخصوص والعوامل ضربان لفظي
ومعنوي فاللفظي ضربان قياسي وهو
ما صح ان يقال فيه كلما كان كذا فانه يعمل

كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت اثر الاول في
الثاني وعرفت علته قست عليه دار عمرو وثوب
بكر وسماعي وهو ان يقال هذا يعمل
كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوزه
كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم واما المعنوي
فنذكره في موضعه

الباب الثاني في العوامل

اللفظية القياسية قدمنا القياسية لاطراده
ولان الفعل منها وهو الاصل في العمل
وجملتها سبعة الفعل على الاطلاق اسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
والمصدر والاسم المضاف والاسم التام

اما الفعل فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء
اما الرفع فعام لان كل فعل يرفع اسما واحدا
اذا اسند اليه مقدما عليه نحو فعل زيد
فان لم يكن مظهرا فمضمر اما بارز كالتاء
في فعلت او مستكن كالمنوي في افعل ثم ان
الفعل على ضربين متعد وهو ما نصب المفعول
به ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهبت
وقمت وقعدت والمتعدي على ثلثة اضرب
متعد الى مفعول واحد كنصرت زيدا و
متعد الى مفعولين ثانيهما عين الاول كا
عطيت زيدا درهما او هو الاول كحسبت

زيدا عالما ومتعد الى ثلاثة مفاعيل كاعلمت
زيدا عمروا فاضلا وقد يقام المفعول مقام
الفاعل اذا بني له الفعل فيرتفع باسناده
اليه كقولك ضرب زيد واعطى زيد درهما
ويجوز اسناده الى المفعول الثاني الا في باب
حسبت ومنصوب الفعل على نوعين خاص
وعام فالخاص ثلاثة المفعول به لانه انما
يكون للمتعدي كما ذكرناه والتمييز لانه انما
يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا وتصبب
الفرس عرقا وفي التنزيل واشتعل الرأس
شيبا والخبر المنصوب لانه انما يكون في

اما

افعال معدودة الناقصة على ما سيجيء و
العام خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول
له والمفعول معه والحال اما الاول فكل فعل
ينصب مصدره سواء كان مبهما او محدودا
او معرفة او نكرة نحو ضربته ضربا وضربة
والضرب الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر
ايضا نحو ضربته سوطا والمفعول فيه
هو ظرفا الزمان والمكان فالزمان كله
ينتصب بالظرف المبهم كالحين والوقت
والمحدود كاليوم والليلة والشهر
والحول تقول سرت حينا ويوما وخرجت

يوم الجمعة والمكان المبهم نحسب كالجهات
الست وعنده ووسط الدار بالسكون و
اما المحدود فلا بد له من في تقول صليت
امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته
ويمينه وشماله وعنده ووسطه
ولا يقال صليت المسجد ولا وسط ذ
[illegible] الضمير في اكرمتك ومررت بك
وانه وله وكذلك الجمع ومن قيام الحرف
مقام الحركة النون في يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها علامة
الرفع وتسقط في الجزم والنصب نحو لم يفعلا

ولم

ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي
ولن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي
ومن ذلك حروف المد واللين في الفعل المعتل
اللام فانها تثبت ساكنة في الرفع نحو هو
يغزو ويرمي وتثبت الالف ساكنة في النصب
نحو مثلها في الرفع لن يخشاها لامتناعها
عن الحركة الاسماء على ضربين الى
المسجد بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد
وفي وسطه بالتحريك واما دخلت الدار
فتوسع والمفعول له هو علة الاقدام على
الفعل نحو ضربته تاديبا له وخرجت مخافة

الشر والمفعول معه نحو استوى الماء
والخشبة ويذكر بعده الخامس من
المنصوب العام الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول وهي جواب كيف كما
ان المفعول له جواب لم نحو جاءني زيد راكبا
ورايته جالسا وحقها ان تكون نكرة كما
انّ من حق ذي الحال ان تكون معرفة
فان اردت الحال عن النكرة فقدّمها
عليها نحو جاءني راكبا رجل وعليه قوله
لعزة موحشا طللٌ قديم تمام عفاه
كل اسحم مستديم اسم الفاعل كل اسم

اشتق لذات من فعل ويجرى على يفعل
من فعله اى توازيه في حركاته وسكناته
فانه يعمل عمل ما يجرى عليه اذا اريد به
الحال او الاستقبال نحو زيد ضاربٌ غلامه
عمرًا فيرفع وينصب كما ان يضرب كذلك و
زيد قايم غلامه فيرفع فقط كيقوم اسم المفعول
هو كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل
وهو يعمل عمل يفعل من فعله نحو
زيد مكرم اصحابه كما تقول يكرم اصحابه و
في التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس اى
يجمع له الناس الصفة المشبهة هي ما لا يجرى

على يفعل من فعلها نحو كريم وحسن و
شبهت باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع و
تونث وتذكر وكذا يعمل عمل فعلها تقول زيد
كريم اباءوه وشريف حسبه وحسن وجهه
كما تقول زيد كريم اباءوه وشرف حسبه
وحسن وجهه المصدر هو الاسم الذى
اشتق منه الفعل وصدر عنه وهو يعمل
عمل فعله اذا كان منونا نحو عجبت من
ضرب زيد عمروا ويضاف الفاعل ويترك
المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار
الثوب ويضاف الى المفعول فيترك الفاعل

مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
ويترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى او
اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله تعالى
وهم من بعد غلبهم سيغلبون متوجه على
اختلاف القرائتين الاسم المضاف كل اسم
اضيف الى اخر فان الاول تجر الثاني ويسمى
الجار مضافا والمجرور مضافا اليه والاضافة
على ضربين معنوية اى مفيدة معنى في المضاف
تعريفا او تخصيصا ومتى في الغالب بمعنى اللام
او بمعنى من غلام زيد وخاتم فضة ولفظية
وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والصفة

المشبهة الى فاعلها نحو ضارب زيد وحسن
الوجه والاضافة تعاقب التنوين ونوني
التثنية والجمع ولابد في المعنوية من تجريد
المضاف من حرف التعريف وتقول في اللفظية
الحسن الوجه والضاربا زيد والضاربوا زيد
والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد
الاسم التام هو الاسم الذي نصب لانه تم
فاستغنى عن الاضافة وهو تقتضي تمييزا
لابهامه وتمامه باحد اربع اشياء بالتنوين
نحو ما في السماء قدر راحة سحابا وبنون
التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان برا

وبنون الجمع نحو عشرون درهما وبالاضافة
نحو لي ملؤه عسلا ومثله رجلا ويقال
للثلاثة الاول مقادير وهي المساحة
والوزن والكيل والعدد وللاخير مقياس
والتمييز رفع الابهام عن المفرد كهذا او عن
الجملة نحو طاب زيد نفسا وقد سبق ذكره

الباب الثالث في العوامل

في العوامل اللفظية
السماعية وهي ثلثة اصناف حروف و
اسماء وافعال وجملتها احد وتسعون
على ما ذكره الامام المحقق رحمه الله في
المائة والحروف انواع ما يعمل في الاسم

ومايعمل في الفعل ومايعمل في الاسم نوعان
عامل في المفرد وعامل في الجملة وما يعمل في
المفرد نوعان جار وناصب اما الجار فسبعة
عشر من لابتداء الغاية في المكان نحو خرجت
من البصرة وللتبعيض في اخذت من المال
وللبيان في عشرة من الدراهم وزايدة فيما
جاءني من احد والى لانتهاء الغاية في المكان
نحو سرت الى البصرة وحتى في معناها الا ان مجرورها
اما شيء ينتهي به المذكور نحو اكلت السمكة
حتى راسها او عنده نحو نمت البارحة حتى
الصباح فالراس به ينتهي السمكة والصباح

ينتهي عنده الليلة ولو قلت حتى نصفها وثلثها
لم يجز وحقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها وكلمة
الى تدخل على المظهر والمضمر وحتى لاتدخل الا
على المظهر وفي الظرفية نحو المال في الكيس
ونظرت في الكتاب والباء للالصاق نحو به
داء ومررت بزيد توسع ومنه اقسمت بالله
والواو بدل منها في قوله والله لافعلن والتاء
في تالله بدل من الواو والباء لاصالتها يدخل
على المظهر والمضمر والواو لا يدخل الا على المظهر
والتاء لاتدخل الا على مظهر واحد وللتعدية
في ذهبت بزيد وللاستعانة في كتبت بالقلم

وللمصاحبة في دخلت عليه بثياب السفر و
اللام للتمليك وللاختصاص نحو المال لزيد
والجل للفرس وهو ابن له واخ له و رب
للتقليل وتختص بالنكرة ظاهرة ومضمرة
نحو رب رجل لقيته و ربه رجلا وعلى
للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه دين
وعن للبعد والمجاورة في رميت عن القوس
والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار و
منذ ومذ لابتداء الغاية في الزمان نحو ما رايته
منذ يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة ويرفع
ما بعدهما اذا كانا اسمين سواء اريد بهما

اول

اول المدة او جميعها نحو ما رايته مذ يوم
الجمعة ومنذ يومان ويجوز مذ يومين
وحاشا للتنزيه نحو اسئل القوم حاشا زيد
وخلا وعدا بمعنى الا وينصب ما بعدهما
اذا كانا فعلين واذا قلت ما خلا وما عدا
ينصب بهما البتة واما ما ينصب المفرد فسبعة
على ما ذكر في المائة الواو بمعنى مع نحو استوى
الماء والخشبة ولا ينصب منه حتى يكون
ما قبلها فعل كاستوى او معنى فعل نحو ما
شانك وزيدا فيه معنى ما تصنع وما تلابس
وحروف النداء يا وايا وهيا واى والهمزة تنصب

المنادى اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف نحو يا خيرا من زيد وهو كل اسم تعلق به شئ هو من تمام معناه لتعلق من زيد بخيرا او نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى

واما المفرد المعرفة فمضموم فى النداء نحو يا زيد ويا رجل ولكن محله النصب ولذلك جاز فى صفته المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف الظريف وكذا ما فيه الالف واللام من المعطوفات نحو يا زيد والحارث والحارث ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف اى منادى مفرد معرفة والرجل صفة له والهاء مقحمة للتنبيه الا انه

لا يجوز فيه الا الرفع ولا يدخل يا على ما فيه الالف واللام الا على اسم الله تعالى وحده

وان وصفت المضموم بابن وهو بين علمين بنيت المنادى مع الابن على الفتح نحو يا زيد ابن عمرو واذا لم يقع بين علمين كان كسائر الاسماء المضافة نحو يا زيد ابن اخينا وتلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة نحو يا لله للمسلمين او للتعجب نحو يا للماء ويا للدواهى وانما فتحت فرقا بين المدعو ومنه والمدعو اليه وقولهم يا للبهيتة بالكسر على ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان مفردا

علما زايدا على ثلثة احرف نحو يا حار و يا
سعي و يا مر و يا منص في حارث وسعيد
ومروان ومنصور الا ما في اخره تاء التانيث
فانه لا يشترط فيه الزيادة على الثلاثة ولا
العلمية نحو يا ثب اقبل او اقبلي على اختلاف
المعنيين والاثنى الاستثناء وهو اخراج الشيء
من حكم دخل فيه غيره والمستثنى ينتصب
في الكلام الموجب التام وهو ما ليس بنفي
ولا نهي و لا استفهام و كذا اذا تقدم المستثنى
منه او انقطع عنه نحو جاءني القوم الا زيدًا وما
جاءني الا زيدا احد وما جاءني احد الا حمارًا

وفي غير الموجب التام يجوز فيه النصب و
البدل هو الفصيح وفي الناقص يكون الا
لغوا تقول ما جاءني احد الا زيد والا زيدا
وما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدًا وما مررت
الا بزيد وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد
الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد
غير زيدٍ وغير زيد وما جاءني غير زيد وما
رايت غير زيد وما مررت بغير زيد ومثلها
سوى الحروف الداخلة على الجملة ثمانية ستة
منصوب بها قبل المرفوع واثنان على العكس
فالستة تسمى المشبهة بالافعال وهي ان

وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن للاستدراك
وليت للتمني ولعل للترجي تقول ان زيدا
منطلق وبلغني ان زيدا ذاهب وكان زيدا الاسد
وماجاءني زيد لكن عمروا حاضرا وليت الشباب
يعود ولعل زيدا عائد والفرق بين ان وان
ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد
والمفتوحة لاتفيد حتى يكون قبلها فعل كبلغني
او اسم كقولك حق ان زيدا منطلق وتفتح بعد لو
ولولا وبعد علمت واخواتها فان دخلت اللام
في خبرها كسرت كقوله تعالى والله يعلم انك
لرسوله ويدخل ما الكافة على جميعها فتكفها

اى تمنعها من العمل كقوله تعالى انما الله اله واحد
والاثنان اللذان مرفوعهما قبل المنصوب هما
ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقا
ولا رجل افضل منك وما تدخل على المعرفة
والنكرة ولا لاتدخل الا على النكرة واذا انتقضت
النفي بالا او قدم الخبر على الاسم بطل عملها
نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد وللا وجه
اخر وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني وذلك
اذا كان الاسم مضافا الى نكرة او مضارعا له
نحو لا غلام رجل كاين عندنا ولا خيرا من زيد
جالس عندنا فاما النكرة المفردة فمبنية

معها على الفتح نحو لا رجل في الدار ويقال له نفي
الجنس فان كررت لا مع المفرد جاز فيه الرفع
نحو لا حول ولا قوة فاما المعرفة المفردة فلا يقع
بعدها الا مرفوعا ومتى مكررة نحو لا زيد في
الدار ولا عمرو والحروف العاملة في الفعل المضارع
تسعة اربعة منها تنصبه وخمسة تجزمه اما
الناصبة فهي ان المصدرية ولن لتاكيد النفي
في المستقبل وكي للتعليل تقول احب ان
تقوم اي قيامك ولن تفعل وجئت كي تعطيني
حقي والرابع اذن وهي جواب وجزاء كقولك اذن
اكرمك لمن قال انا اتيك وانما تنصب اذا كان الفعل

بعدها مفرغا لها غير معتمد على شيء قبلها فان
اعتمد على شيء بطل العمل كقولك انا اذن اكرمك
وان تاتيني اذن اكرمك وكذا اذا اريد به الحال نحو
اذن اظنك كاذبا وان من بينها تدخل على الماضي
وتضمر بعد ستة احرف وهي حتى ولام الجحد
ولام كي واو بمعنى الى او الا وواو الصرف
نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني وما كان
الله ليعذبهم ولا لزمنك او تعطيني حقي ولا
تاكل السمك وتشرب اللبن والسادس الفاء
في جواب الاشياء الستة وهي الامر والنهي
والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو

زرني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي وماتاتينا فتحدثنا واين بيتك فازورك
وليت لي مالا فانفق عليك والا تنزل بنا
فتصيب خيرا وعلامة صحة الجواب بالفاء
ان يكون المعنى ان فعلت فعلت والجازمة
له لم ولما للنفي الماضي وفي لما توقع وانتظار
ولام الامر للغايب ولا في النهي وان في الشرط
والجزاء تقول لم يضرب ولما يركب وليضرب
زيد ولا تفعل وان تخرج اخرج وهما مجزومان
اذا كانا مضارعين فان كانا ماضيين لم
يظهر فيهما الجزم تقول ان خرجت خرجت فان

كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه
الرفع نحو ان اكرمتني اكرمك وعليه قوله
وان اتاه خليل يوم مسئلة
يقول لا غايب مالي ولا حرم
ويجيء الجزاء بالفاء اذا كانا جملة اسمية او
امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان
تاتني فانت مكرم وان لقيته فاكرمه وان
اتاك فلا تهنه وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا
وان احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك امس
وينجزم بان مضمرة في جواب الاشياء التي تجاب
بالفاء الا النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع

نحو زرني اكرمك واين بيتك ازرك ولا تفعل
يكن خيرا لك وليت لي مالا انفقه والا
تنزل بنا تصب خيرا ولا يجوز ما تاتينا تحدثنا
ولا تدن من الاسد ياكلك بالجزم لان النفي
لا يدل على الاثبات ومن السماعية اسماء تجزم
المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما واي
واين ومتى واني ومهما وحيثما واذما تقول
من يكرمني اكرمه وما تصنع اصنع وايهم يكرمني
اكرمه ويكون ابدا واحدا من اثنين او جماعة
وتدل على كونها اسماء انك اسندت يكرم
الى ضميرها ويدخل حرف الجر عليها وتنون

بعـ

بعضها وتضيفه نحو بمن تمرر امرر وايهما
واياما تدعوا ومتى تخرج اخرج وحيثما مثل
اين واذما مثل متى وانما تجزمان اذا كان
معهما ما ومن السماعية اسماء تنصب اسما نكرة
على انه تمييز وهي اربعة اولها عشرة اذا ركبت
مع احد الى تسعة وتسعين نحو احد عشر درهما
وتسعة عشر رجلا والثاني كم في الاستفهام عن
العدد نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت كانك
قلت اعشرون رجلا عندك ام ثلثون واعشرين
يوما سرت ام ثلاثين وكم الخبرية تضاف الى
المميز مفردا او جمعا وهي نقيضة رب تقول

كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم والثالث
كاي في معنى كم الخبرية نحو كاين رجلا وفيه
لغات واستعمالهما مع من كثيرة نحو قوله تعالى
وكم من ملك في السموات وكاين من قرية
والرابع كذا اذا كنى به عن عدد تقول عندي
كذا درهما كما تقول عندي عشرون درهما
اه ومن السماعية العاملة في الاسم كلمات
تسمى اسماء الافعال اولها رويد وهو اسم
لامهل وبله لدع ويستوي فيهما الواحد
والجمع والمذكر والمونث تقول يا رجل رويد
زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا

ويا نساء رويد زيدا وكذا بله ودونك اسم لخذ و
عليك اسم لالزم وها لخذ وفيها لغات هاء الهمزة
فيها كالكاف في ذاك وتصرف تصريفها هاء وهاؤما
هاؤم هاء ياامرة هاؤما هاؤن وتوضع الكاف موضع
الهمزة فيقال هاك الى هاكن ويجمع بينهما فيقال
هاك مثل هاءك الى هاكن وحيهل الصلوة
والثريد اي ايت وهيهات الامر اي بعد
وشتان زيد وعمرو اي افترقا وتقتضي شيئين
وسرعان ذا اهالة وفي هذه الثلاثة مبالغة
ليست في مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة
من الافعال منها ناقصة وهي ثلاثة عشر فعلا

كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
ومازال ومابرح ومانفك ومادام ومافتئ
وليس وهذه ترفع الاسم وتنصب الخبر ونقصانها
انها لا تتم بالمرفوع والفرق بين كان وصار ان
صار يدل على وجود معنى الخبر في زمان ثان مترتب
على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى
وكان يدل على الزمان الماضي الابدي انك
تقول كان الله عليما حكيما ولم يصح صار الله
لانه يدل على الانتقال من حال الى حال وكان
يجئ تامة بمعنى وقع وحدث نحو قوله تعالى
وان كان ذو عسرة وكذا اصبح واخواته اذا اريد به

الدخول في الاوقات الخاصة ومافي ما زال و
اخواته نافية ومعناها استغراق الزمان وفي مادام
مصدرية ومعناها التوقيت تقول ما زال زيد
غنيا اي لم يات عليه زمان من الازمنة الا
وهو غني فيه واجلس مادام زيد جالسا اي مدة
جلوسه وليس لنفي الحال **والنوع الثاني** افعال
المقاربة وهي اربعة عسى وكاد وكرب واوشك
فعسى يرفع الاسم وخبره ان مع الفعل المضارع في
تقدير مصدر منصوب تقول عسى زيد ان يخرج
كانك قلت قارب زيد الخروج وله وجه اخر
وهو ان يقال عسى ان يخرج زيد كانك قلت

قرب خروج زيد وكاد ترفع الاسم وخبره الفعل
المضارع بغير ان فى تقدير اسم فاعل منصوب
فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد
خارجا الا انه لم يستعمل ويجئ كاد ومعنى
قرب الشئ نحو كاد العروس يكون اميرا
وليس فى عسى هذا القرب وانما هو طمع ورجاء
وكرب يستعمل استعمال كاد واوشك مثل
عسى فى وجهها والنوع الثالث افعال المدح
والذم وهما نعم وبئس يقتضيان اسما معرفا
بلام الجنس او مضافا اليه وبعده اسم اخر
مرفوع تقول نعم الرجل زيد او غلام الرجل

عمرو

عمرو وبئس الرجل عمرو او غلام الرجل عمرو
ويسمى المرفوع الاول فاعلا والثانى المخصوص
بالمدح او الذم ويضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة
فيقال نعم رجلا زيد وكذا بئس ويلحق حبذا
الرجل زيد او رجلا وساء مثل هذا والنوع
الرابع افعال الشك واليقين وهى سبعة
حسبت وخلت وظننت وعلمت ورايت
ووجدت وزعمت اذا كانت الاربعة الاخيرة
بمعنى معرفة الشئ بصفة يقتضى المفعولين
فاذا كانت علمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى
ابصرت ووجدت الضالة اى صادفها وزعمت

اى قلت لم يقتصر الثانى بقول حسبت زيدا
فاضلا وعلمت زيدا اخاك ومن خصايصها
امتناع الاقتصار على احد المفعولين والغاؤها
متوسطة ومتاخرة نحو زيد علمت منطلق
او زيد منطلق علمت والتعليق بالاستفهام
او باللام او بالنفى نحو علمت ازيد عندك ام عمرو
وعلمت لزيد منطلق وعلمت ما زيد منطلق

الباب الرابع فى العوامل المعنوية قد مضى
الان ضربا العوامل اللفظية القياسية والسماعية
وبقى الضرب المعنوى وهو شيان عند سيبويه
وثلث عند ابى الحسن الاخفش الاول الابتدا

وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد
نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى
الاول مبتدا ومسندا اليه ومحدثا عنه والثانى
خبرا ومسندا ومحدثا وحق الاول ان يكون
معرفة وقد يجى نكرة مخصصة نحو ولعبد مومن
خير من مشرك وحق الثانى ان يكون نكرة
وقد يجيان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا
والمعنى الثانى رافع الفعل المضارع وهو وقوعه
موقعا يصلح للاسم وذلك انك تقدر ان تقول
فى زيد ضارب زيد يضرب او يضرب زيد فتوقع
الفعل موقع الاسم والثالث عامل الصفة

وهو ان ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب وتجر
لكونها صفة لمنصوب ومجرور وهذا معنى
وليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت برجل
كريم فالجار لكريم هو الجار لرجل وكذا
الرافع والناصب ويحتج الاول بقولهم يا عمر
الجواد في انه لو كان المؤثر فيهما واحدا لما اختلفت
حكمهما **الباب** الخامس في فصول من العربية
الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع
ليدل على شئ بعينه وهي خمسة المضمر نحو انا و
انت والكاف في غلامك والثاني العلم الخاص

كزيد

كزيد وعمرو والثالث ما فيه لام التعريف للجنس
نحو الرجل خير من المراة والفرس خير من الحمار
والعسل حلو والخل حامض او للعهد نحو فعل
الرجل كذا والرابع المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة
كهذا وهاؤلاء والموصولات كالذي والتي وما
ومن فانها لا تتم الا بصلتها وهي احدى الجمل
الاربع والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة
اضافة معنوية والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني
رجل وركبت فرسا **الفصل** الثاني في المذكر والمونث
المذكر ما ليس فيه تاء التانيث وهي الموقوف
عليها هاء والف المقصورة ولا الممدودة والمونث

مافيه شئ من ذلك كغرفة وحبلى وصحراء
وبشرا وهو على ضربين حقيقى وهو الخلقى
كالمراة والحبلى وغير حقيقى وهو اللفظى
كالظلمة والبشرى والحقيقى اقوى ولذا
امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس وتانيث
البهايم دون تانيث الارمبين ولذا جاز سار
الناقة ولم يجز سار المراة واللفظى على ثلثة
اضرب احدها مافيه التاء ظاهرة كالغرفة و
الظلمة او تقديرا كالشمس والنار والدار
والثانى مافيه الف التانيث ممدودة او مقصورة
كحمراء وصحراء وبشرى والثالث الجمع الا مافيه

الواو والنون سالما من العقلاء سواء كان
واحده مذكرا حقيقيا او مونثا حقيقيا
نحو جاء الرجال وجاءت الرجال وفى التنزيل
اذا جاءك المؤمنات وقال نسوة انما انث
مثل هذا الجمع لانه ناسب التانيث فى انه
ثانى للواحد كالتانيث للتذكير ولم يونث نحو
مسلمون لاختصاصه بذكور العقلاء وانه
لم يستانف له صيغة اخرى هذا اذا كان الفعل
مسندا الى الظاهر اما اذا اسند الى المضمر
فالتانيث لازم او ضمير الجماعة نحو الرجال
جاءت او جاؤا والنساء جاءت او جئن

والجذوع انكسرت او انكسرن والناس والانام
والرهط والنفر مذكر والقوم يذكر ويونث
قال الله تعالى كذبت قوم نوح وكذب به قومك
ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده
التاء نحو نخلة ونخل يذكر ويونث كما في التنزيل
اعجاز نخل منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل
باسقات وتانيث العدد من الثلاثة الى العشرة
عكس تانيث جميع الاشياء تقول ثلثة غلمه
وثلاث نسوة وفي التنزيل سبع ليال وثمانية
ايام فاذا جاوزت العشرة اسقط التاء من
العشرة مع المذكر واثبتها مع المونث نحو ثلثة

عشر

عشر رجلا وثلاث عشرة امراة بكسر الشين
وسكونها واحد عشر واحدى عشرة واثنا
عشر واثنتا عشرة والاسمان مبنيان على الفتح
الا اثنا عشر فانك تعرب اعراب مسلمين

الفصل الثالث في التوابع وهي خمسة اضرب

تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف
بحرف اما التاكيد فمختص بالمعرفة ويكون
بالتكرير نحو جاءني زيد زيد وبغيره نحو جاءني
زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم
اجمعون واكتعون وابصعون والصفة
هو الاسم الدال على بعض احوال الذات

وهى اما فعل كالقايم والقاعد او [illegible]
كالطويل والاسود او عزيزة كالفهيم والكريم
والعاقل او نسبة كالهاشمى والبصرى واما
الوصف باسماء الاجناس فانما ياتى بوسيلة
ذو ومتى يثنى ويجمع ويونث فيقال ذو مال
وذوا مال وذوى مال وذوو مال وذوى
مال وذات مال وذواتا مال وذواتى
مال وذوات مال بالكسر فى الجر والنصب
لمسلمات وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا و
تانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا
واعرابا اذا كانت فعلا لسببه فانها تتبعه فى

التقريب والتنكير والاعراب فحسب
ومنه قوله تعالى القرية الظالم اهلها
البدل على اربعة اوجه بدل الكل من
الكل كقولك رايت زيدا اخاك وبدل
البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه
وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وفى
التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
واعجبنى زيد ضربه او علمه وبدل الغلط نحو
مررت برجل حمار وعطف البيان هو اسم
غير صفة يجرى مجراها التفسير نحو جاءنى ابو
عبد الله زيد او زيد ابو عبد الله اذا كان

مشهورا بالاسم او بالكنية **والعطف** بالحروف
وحروف العطف تسعة الواو للجمع المطلق
نحو جاءني زيد وعمرو بالاسم والفاء للترتيب
مع التعقيب نحو جاء زيد فعمرو وثم للترتيب مع
التراخي نحو رايت زيدا ثم عمروا واو لاحد الشيئين
او الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو ويقال انها
للشك في الخبر وللتخيير والاباحة في الامر
نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن
سيرين وام للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك
ام عمرو اي ايهما ومنقطعة نحو ازيد عندك
ام عندك عمرو وانها لا بل ام شاء بمعنى بل

اهي شاء ولا للنفي بعد الاثبات نحو جاءني
زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول
والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو
ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو والفرق بينهما انك تبطل
بالاضراب الحكم السابق وبالاستدراك
لا تبطله وحتى بمعنى الغاية نحو ضربت القوم
حتى زيد او ينبغي ان يكون ما بعده مما يصح
دخوله في ما قبله فلا يجوز نحو جاء القوم حتى
حمار كما لا يجوز جاءني حمار حتى القوم لان
الحمار لا يكون من القوم **الفصل الرابع**

في الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام
مداره على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية
والاضافة والرفع للفاعل والنصب للمفعول
والجر للمضاف اليه وما سوى ذلك فملحق
بها فالملحق بالفاعل خمسة المبتداء وخبره
وخبر ان واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس
وخبر لا لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول
المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول
له والمفعول معه والملحق به سبعة الحال
والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان
واسم ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا

[illegible] والجر الاصلي للمضاف اليه اما
بالحروف او بالاضافة المعنوية وغير
الاصلي اما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو
بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا او في
المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد وحسن
الوجه فيكون المجرور في التقدير
منصوبا او مرفوعا واعراب الفعل غير
حقيقي كله اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية
ولا اضافة وقد يقال الاعراب صريح وغير
صريح فالصريح اما بالحركات او بالحروف وقد ذكر

وغير الصريح هو ان يكون الكلمة موضوعة
على وجه مخصوص من الاعراب وما ذلك الا
في المضمرات الا ترى ان انت وضع للمرفوع
واياك للمنصوب ولا رفع في اللفظ ولا نصب
وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك
عن اتصاله بشئ وهو على ثلثة انواع المرفوع
والمنصوب والمجرور وكل منها بارز الا المرفوع
فانه يجئ مستكنا ايضا اما لازم او غير لازم
فاللازم في اربعة افعال فعل وافعل ونفعل
وتفعل اذا كان للمخاطب لمذكر وغير اللازم في
فعل ويفعل وكذا للمونث في فعلت وتفعل

وفي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
فاذا رفعت بها اسما ظاهرا ابقيت فارغة والمنفصل اي ضمير المستكن
كالمظهر في استقلاله وفي انه يمكن التلفظ به
ابتداء وهو للمرفوع والمنصوب ولا مجرور له
وعدد الفاظ المتصلة والمنفصلة سبعة واربعون
لفظا المنفصلة اربعة وعشرون المرفوعة
منها اثنا عشر انا نحن انت انت انتما انتم انتن هو
هي هما هم هن والمنصوبة كذلك اياي ايانا اياك
اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياها هن
والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوعة منها احد عشر
فعلت فعلنا فعلت فعلت فعلتما فعلتم فعلتن

تفعلين نفعلا نفعلوا افعلن والمنصوبة اثنا
اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمك اكرمكما اكرمكم اكر
اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن ولفظ
المجرور كلفظ المنصوب الا ان ياء المتكلم في المنصوب
له نون عماد وفي المجرور لا الا في مني وعني وقد
وقطني بمعنى حسبي ونا للمتكلم اذا كان معه غيره ويكون
ماقبله ساكنا في المرفوع وفي المنصوب باقيا على حاله
تقول اكرمنا واكرمنا ودعونا ورمينا واعطينا وفي
المنصوب اكرمني واكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا
خاتمة الكتاب وكما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك
السماعية قليل منه اضمار ان بعد الحروف الستة واضمار

ع فعل الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثني منه
ار رب بعد الواو والفاء وبل في قوله
ة لا ترام خائفة زوراء مغبرة جوانبها وقول
م الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام
اع الخفق وقول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول وقول الاخر بل بلد ذي
صعد واجاب ومن ذلك اضمار كان في قولهم
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي ان
كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وهذه السماعية
لا تضمر الا مع شيء اخر كما ذكر واما الله لا فعلن
فشاذ والقياسية لا تضمر الا بدليل الحال او ما

من الكلام فمن الاول قولك للمتهي للـ
مكة وللمستهلين الهلال باضمار تريد وا
ومن الثاني قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حـ
باضمار نتبع بدلالة كونوا هودا او نصارى تـ
ومنه من فعل هذا فقلت زيد باضمار فعل
ضمار بدون ذلك لا يجوز وقريب من هـ
الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليـ
ايضا الا انه يعقبه وفي الاول ما سبق تم تم

تمت كتاب المصباح بعون الله وكرمه في مدينة
المصر بموضع قبة النصر في تاريخ شهر ربيع الاخر
سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة على يد الفقير
حسام الحقير الكوبناني
من توابع كرمان
م